

الفائق في غريب الحديث

تدمية القَرْحَة مَثَلٌ ؛ أي إذا أَمَمْتُ غَايَةً تَقَصَّصَ يَدْتُهُمَا .

قتب عائشة رضي الله تعالى عنها لا تُؤَدِّي الْمَرْأَةُ حَقَّ رُجُوعِهَا ؛ حتى لو سألتها نفسها على طَهْرٍ قَتَبَ لَمْ تَمْنَعَهُ . قال أبو عبيد : كُنْزًا نَرَى أَنْ الْمَعْنَى أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ وَهِيَ تَسِيرُ عَلَى طَهْرٍ الْبَعِيرِ فَجَاءَ التَّفْسِيرُ فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ : إِنْ الْمَرْأَةُ كَانَتْ إِذَا حَضَرَ نَفْسُهَا أُجْلِسَتْ عَلَى قَتَبٍ لِيَكُونَ أَسْلَسَ لَوْلَادَتِهَا . فِي الْحَدِيثِ : لَا صَدَقَةَ فِي الْإِبِلِ الْقَتُوبَةِ . هِيَ الَّتِي تُوضَعُ الْأَقْتَابُ عَلَى طَهْرِهَا . قَتَلَ فِي الْمَارِّ بِيَدَيْنِ يَدِي الْمَصْلَى : قَاتَلَهُ فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ . أَي دَافَعَهُ . الْقَافُ مَعَ الثَّاءِ .

قَتَّ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا حَتَّ النَّبِيِّ أ يَوْمًا عَلَى الْمَدَقَةِ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ بِمَالِهِ كُلَّهِ يَفْقُثُهُ . أَي يَسُوقُهُ . يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ يَفْقُثُ الدُّنْيَا قَتَّاءً ؛ إِذَا جَاءَ بِالْمَالِ الْكَثِيرِ وَجَاءَ السَّيْلُ يَفْقُثُ الْغُثَّاءَ . وَقِيلَ الْقَتَّاءُ وَالْحَثَّاءُ وَاحِدٌ إِلَّا أَنَّهُ بِالْقَافِ أَبْطُؤُهُمَا . وَمِنْهُ انْتَقَلَ الْقَوْمُ بِقَتَّائِهِمْ أَي بِجَمَاعَتِهِمْ . وَقَالُوا لِلْقَتَّاتِ : الْقَتَّاتِ ؛ لِأَنَّهُ يَفْقُثُ الْحَدِيثَ ؛ أَي يَنْقُلُهُ . الْقَتْعُ فِي قَنْ